تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني
يمشي اتيته هرولة وفي رواية ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ان الله
تعالي يقول يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك
ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملا ذكر
تك في ملا خير منه وان دنوت مني شبرا
دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذ
ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت
الي هرولت اليك وان سالتني اعطيتك
وان لم تسالني غضبت عليك وفي ر
رواية ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال يقول الله عز وجل انا مع
عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
وفي رواية جا اعرابي الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال يرسول الله اي الاعمال
افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك
رطب من ذكر الله وفي ابن كثير يسمع
الياء والباقون بالسكون وهم علي مرا
تبهم في المد **واشكروا لي** نعمتي بالطا

عة

بالطاعة **ولا تكفرون** بجحد النعم وعصيا
الامر فانت من اطاع الله فقد شكره ومن
عصاه فقد كفره **يا ايها الذين امنوا**
استعينوا بالصبر علي الطاعة والبلا
وعن المعاصي وحظوظ النفس **والصلوة**
خصها بالذكر لانها ام العبادات لاشتما
لها علي فعل القلب وغيره ومناجاة
رب العالمين **ان الله مع الصابرين**
بالنصر واجابة الدعوة **ولا تقولوا**
لمن يقتل في سبيل الله اموات بل
هم احيا ولكن لا تشعرون اي
لا تعلمون كيف حالهم في حياتهم قاله
البيضاوي وهو تنبيه علي ان حيا
تهم ليست بالجسد ولا من جنس
ما يحس به من الحيوانات وانما هي
امر لا يدرك بالعقل بل بالوحي انتهي
وهذا ما عليه اكثر المفسرين قال ابن
عادل ويحتمل ان حياتهم بالجسد
وان لم يشاهد وايد بان لحياة الروح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)